

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم الأسطرلاب .

هو علم يبحث فيه عن : كيفية استعمال آلة معهودة يتوصل بها إلى معرفة كثير من الأمور النجومية على أسهل طريق وأقرب مأخذ مبين في كتبها كارتفاع الشمس ومعرفة الطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك .

أو عن : كيفية وضع الآلة على ما بين في كتبه وهو من فروع علم الهيئة كما مر .
وأسطرلاب : كلمة يونانية أصلها بالسین وقد يستعمل على الأصل وقد تبدل صادا لأنها في جوار الطاء وهو الأكثر يقال معناها : ميزان الشمس وقيل : مرآة النجم ومقياسه .
ويقال له باليونانية أيضا : أسطرلابون وأسطر : هو النجم ولافون : هو المرآة ومن ذلك سمي : علم النجوم : أسطريوميا وقيل : إن الأوائل كانوا يتخذون كرة على مثال الفلك ويرسمون عليها الدوائر ويقسمون بها النهار والليل فيصحون بها المطالع إلى زمن إدريس - عليه السلام .

وكان لإدريس ابن يسمى : لاب وله معرفة في الهيئة فبسط الكرة واتخذ هذه الآلة فوصلت إلى أبيه فتأمل وقال : من سطره ؟ فقيل : سطرلاب فوقع عليه هذا الاسم .

وقيل : أسطر جمع : سطر ولاب : اسم رجل .

وقيل : فارسي معرب من أستاره ياب أي : مدرك أحوال الكواكب .

قال بعضهم : هذا أظهر وأقرب إلى الصواب لأنه ليس بينهما فرق إلا بتغيير الحروف .
وفي (مفاتيح العلوم) الوجه هو الأول .

وقيل : أول من وضعه : بطلميوس وأول من عمله في الإسلام : إبراهيم بن حبيب الفزاري .
ومن الكتب المصنفة فيه : (تحفة الناظر) و (بهجة الأفكار) و (ضياء الأعين)